

# السعي في طلب العلم الشرعي فرض | الشيخ أحمد جلال

أحمد جلال

وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله. صلى الله عليه وسلم وبعد. ربنا سبحانه وتعالى لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم للامة كم بعثوا لحكم واضحة جدا. بين الله سبحانه وتعالى في اكثر من - 00:00:00 منها مثلا قول الله عز وجل لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم وايه؟ ويعلمهم. يبقى البعثة النبوية الشريفة كان لها اهداف على رأس هذه الاهداف انه يعلم امته. يعلم امته الحلال والحرام. يعلم موهته ليه - 00:00:20 يقرب من ربنا ويبعد عن ربنا. ويجي النبي صلى الله عليه وسلم يؤكد لنا نفس المعنى ده. فيقول لنا ان اعظم ما يتعبد به الناس لربهم عز وجل ان هم يتعلموا امور دينهم. ويجعل ده فرض يساوي اداءك - 00:00:50 صلاة العشاء دلوقتي فيقول لنا صلى الله عليه وسلم في الحديث الحسن الذي رواه انس رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول طلب العلم فريضة على كل مسلم. انك تتعلم امور دينك ده فرض عليك. ده مش شيء مستحب - 00:01:10 وربنا سبحانه وتعالى عاتب الائمة والدعاة وائمة الاوقاف اللي عايشين في وادي تاني لا بيعلموا الناس ولا يفهموا الناس وهو اخره ييجي خطبة الجمعة ويمشي. لا ييجي يقول للناس كلمة ولا يعرف الناس. وحذرهم ربنا عز وجل - 00:01:30 تحذير شديد لان هو لما بيعمل كده مش بيضيع نفسه وبس. لا ده بيضيع الناس كلها للتأكيد الشديد ده على ضرورة العلم. والنبي يقول لنا ان العلم عند ربنا افضل من العبادة. حتى ان النبي قال - 00:01:50 فضل العالم على العابد كفضلي على ابنائكم. شف النبي فين وادنى واحد في الامة فين؟ النبي يقول العالم افضل عند ربنا سبحانه وتعالى من العابد. ليه بقي؟ لان الواحد منا من كثر المسائل والاشكاليات اللي دايم بتتعرض - 00:02:10 علي في الواتس جه هنا المسجد الواحد بيقول بالفعل ان اكثر حاجة مضيعة امتنا هي جهل الناس امور الدين. جهل الناس بعلاقتهم بربنا سبحانه وتعالى. انا هطرح عليكم انموذج واثنتين والثلاثة - 00:02:30 من خطر جهلنا بامور ديننا. وعدم سعينا الدائم للتثقيف في امور الدين. جا لي سؤال على الواتس من حد حسابه كويس بتطرح علي سؤال كالتالي زميلة معنا في المدرسة مدرسة يعني حد متعلم خريج جامعي - 00:02:50 والتربوي وبيتعلم مدرسة وبتصلي وبتحافظ على صلاتها وعلاقتها بربنا سبحانه وتعالى. وده كله كويس يعني واحدة متعلمة كويس متثقافة كويس واحدة تربوي كويس وواحدة بتصلي وعارفة ربنا. آآ عملت بينها وبين واحد صاحبنا وحبوا بعض جدا. ونظروا لان الظروف مش مساعدة لموضوع الزواج. فخذها عند محامي مع اثنتين مدرسين - 00:03:10 وكتب عليها عند المحامي واهلها ما يعرفوش واهله ما يعرفوش. ايه رأي حضرتك في الجواز ده هنا الواحد بيوقف قدام المسألة دي متعجب. لان المفترض حاضر. لان المفترض دي كانت - 00:03:40 ابجديات عندنا في حياتنا. اللي درس ابسط حاجة في احكام الزواج. ابسط حاجة في احكام الزواج. يعرف كويس جدا امتي يكون الزواج صحيح ومتى يكون الزواج غير صحيح؟ يعني مثلا سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم والله الاسئلة دي اصبحت هي المتكررة - 00:04:00 من ولادنا اللي عندهم اربعة وعشرين وخمسة وعشرين سنة دلوقت. سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لنا في الحديث لا نكاح اي لا صحيح الا بولي وشاهدي عبد. يبقى الزواج لا يكون صحيح مطلقا. سواء المرأة بقي - 00:04:20 فبكر سيد اتجوزت قبل كده ما اتجوزتش قبل كده لا نكاح الا بولي وشاهدي عدل. ويكأن النبي كان يعني ربنا اطلعه على اللي

يهيصل في الزمن ده فيأكد بحديث اخر. ويقول صلى الله عليه وسلم اي ما امرأة نكحت نفسها - 00:04:40

بغير اذن وليها وليها مش موجود. فنكاحها باطل فنكاحها باطل. هو ليه التأكيد ما هي دي ابجديات. النبي يعلم ان

هيجي وقت على الامة هتتشال مادة الدين من المدارس. هيتنزع المشايخ - 00:05:00

الصالحين من على التليفزيونات والشاشات ونجيب الناس المأجورين والدعاة يتخلوا عن دورهم فينتشر الجهل بين الناس. فتظهر  
بقي الظواهر دي بل اعجب من كده روى الدار قطني في سننه باسناد حسنه والامام الدارقطني رحمة الله عليه ان النبي صلى الله

عليه وسلم - 00:05:20

كلام شديد. قال لا نكاح الا بولي. والزانية هي التي تنكح نفسها مين اللي تنكح نفسها الزانية؟ هنروح بقى نضحك على نفسنا ونروح  
عند المحامي ونجيب اتنين لا النبي قال الزانية هي التي تزوج نفسها. نفس القول ده الصحابة تناقلوه فيما بينهم. حتى ان العشرة

المبشرين بالجنة - 00:05:40

كانوا اذا سئلوا في مسائل النكاح يقولوا دايم الزنية هي التي تزوج نفسها. شوفوا انا مش بتكلم على ظاهرة ممكن تكون منتشرة  
شباب الجامعة لا انا بتكلم على شباب مثقف وناس تربويين وناس اساتذة. المشكلة دي بتظهر بسبب ايه؟ المشكلة دي بتظهر بسبب ان

احنا - 00:06:10

مقصرين في تعلم امور الدين. اذ احنا مقصرين ان احنا نعرف ايه الواجب وايه الحرام وايه الصح وايه الغلط نشوف نفس المسألة دي  
مثلا مع طبعنا انا بتكلم على الانحراف عن الطريق طبعنا. اب من ابائنا الكرام قاعدين معنا دلوقتي - 00:06:30

داخل علينا موسم الاضاحي وهو عايز يضحى. فهو يقعد مع نفسه يحسبها ينزل السوق يشتري له بقرة اللي هي بقى راسمينه كده

تقوم شاربيها وجايب لنا البيت. قبل العيد بيوم ولا اتنين يحسبها الجزار يوم الوقفة سعره اقل بكثير جدا - 00:06:50

يوم العيد انا مش هعرف اجيبه ولو عرفت اجيبه هيبقى المبلغ كبير فوالدنا الكريم ربنا يا رب يبارك فيه يقول خلاص هندبح اول عيد  
مذبح امتي؟ يوم الوقفة بالليل. والحمد لله احنا وضحيه واجرينا كبير عند ربنا - 00:07:10

عبادة هي من احب العبادات الى الله عز وجل اللي هي عبادة الاضحية. ونيجي نكلم والدنا الكريم ده ونسأله سؤال. هل حضرتك  
عارف امتي تكون الاضحية صحيحة؟ يعني الشروط الواجبة او الشروط التي يعني تكون العمال بيسموها شروط صحة الاضحية حد

راك عارفها يقول لا - 00:07:30

اسألوا سؤال طب حضرتك التزمت وانت بتشتري البقرة اللي حضرتك اشتريتها ودافع فيها دلوقتي ميت الف جنيه. البقرة ما عدتش  
بخمسة تلاف وعشر تلاف زي زمان النهاردة بيطلع في البقرة ميت الف جنيه حضرتك وانت بتشتري البقرة هل تعلم ان من شروط اول

شرط اول شرط من شروط صحة الاضحية ان - 00:07:50

تبلغ السن الشرع قال عليه ان البقرة يكون عندها سنتين فيما فوق حضرتك عارف ده قال لأ ده انا نزلت جبتها ايه سمينة ادي اول  
شرط من شروط الامر الثاني هل حضرتك ايها الوادي الكريم تعرف ان ثاني شرط من شروط صحة الاضحية علشان تكون الاضحية

الصحيحة ان تذبحها في الوقت - 00:08:10

محدد شرعا من بعد طلوع من بعد صلاة عيد الاضحي. لحد غروب اخر يوم من ايام التشريق هو ده وقت الذبح. ما قبل ذلك لا تحسب  
لك اضحية؟ قال طب ما انا دبحت قبل العيد اصلا. اي ما هو حضرتك كده الاضحية مش صحيحة. شف تخيل واحد - 00:08:30

هو من جواه عايز يتقرب لربنا وبيتقرب لربنا بمبلغ. يا جماعة بيدفع ميت الف جنيه في العجل اعزكم الله. مية الف جنيه ونظرا لانه  
ما اهتمام انه يقرأ بس في كتاب او يكتب على اليوتيوب الاحكام المتعلقة بالاضحية. اسمع بس اسمع اسمع بس الاحكام وتعلقه -

00:08:50

علشان لما تأدي عبادتك بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى. تبقى عبادتك صحيحة سليمة. صاحبنا ده او والدنا الكريم اللي عمل ده ذبح  
ليلة الوقفة او دبح سن دون السن عبادته دي مش صحيحة. ومش محسوبة اضحية - 00:09:10

خلاص تتحاسب بقى عند ربنا صدقة من الصدقات. انما الاضحية العمل العظيم بتاع عبادة الوقت مش محسوبة. والسبب في ذلك

بعض الناس ما بيكلفش نفسه ازاى اعبد ربنا سبحانه وتعالى. انموزج تالت وده بقى من النمازج بقى الصعبة - [00:09:30](#)

بس شوية في مناسك الحج والعمرة. احنا عارفين كلنا زروفنا. وعارفين ان الباب النهاردة او الام اللي عايضة تطلع تحج او عايز يطلع بيستنى لحد ما يطلع معاش وياخد مكافأة نهاية الخدمة. مع اربع خمس ست جمعيات كان داخل فيهم. مع ان هي باعت ذهبها اللي واخدها من امها ومش - [00:09:50](#)

عارف منين ومنين واستلفت فلوس علشان الهدايا وهي راجعة. احنا بنبقى عارفين كويس جدا ابائنا وامهاتنا اللي طالعين الحج انا عارف كويس جدا. هم متمرمطين قد ايه علشان عايزين يطلعوا يحجوا بيت ربنا سبحانه وتعالى. طيب. ربنا يقبل منكم يا رب جهدكم وبذلكم. بس السؤال معلش - [00:10:10](#)

حضرتك وانت متجوز ابنك طلعت على دمياط اشتريت الخشب لوحدهك ولا خدت معك نجار واثنين ليه؟ عشان ما يتضحكش علي. انا بتكلم صح ولا انا في حنة تانية؟ ابوة انا رايح دمياط عشان ما حدش يضحك علي - [00:10:30](#)

خدت معي نجار واثنين ويخبط على الخشب كده ومش عارف يعمل ايه ويقول لك اه بيقول لك انا اه الخشب ده حلو الاوضة دي حلوة كده عشان ما يضحكش عليك. فاحنا ليه بنكون حريصين - [00:10:50](#)

في الدنيا نسأل وندور ونبحس ونشوف ليه؟ وعندي الحاجة اللي بيننا وبين ربنا نطنشها. لما والد كريم او ام كريمة بعد القصة بتاعة المجاهدة اللي انا قلت لكم عليها دي في تجميع الفلوس. ويطلع يحج. حضرتك قبل ما طلعت قبل ما تطلع - [00:11:00](#)

هل سمعت الاحكام او المناسك بتاعت الحج والعمرة؟ كل المشايخ اللي ربنا سبحانه وتعالى استعملها مسجلين احكام المناسك السعودية عاملة خمسين الف برنامج عشان ازاى تأدي المناسك بصورة صحيحة. وما تقعش لعبة في ايد الشركات اللي موجودة حاليا نسأل الله السلامة - [00:11:20](#)

الا من رحم الله اللي بتغش وتخدع وتضحك على الناس. اهم حاجة تاخده وتمشييه وتوفر عليه آآ مش عليه هو. على الشركة نفسها اتوبيس يروح بدري شوية لا ما ترميش دلوقتي هترمي الفجر. طب ما هو الغراني بعد الظهر. لأ احنا هنرمي الفجر عشان الاتوبيس يبقى سعره اقل شوية. ما يروحش وقت الزحمة. وهكذا - [00:11:40](#)

هل احنا سمعنا؟ ان بعد الحج اللي فات اتصل علي والد كريم بيقول لي يا ابني انا حجيت السنة دي انا وزوجتي. الحمد لله كنا طالعين حج فاخر بربعمية الف - [00:12:00](#)

الف جنيه. يعني دفع كم؟ مع شوية هدايا وشوية اكل وشرب دفع كم؟ مليون جنيه. الله يتقبل منه يا رب قال لي بس انا عايز اسألك سؤال. قلت له اتفضل. قال لي الناس عمالين يقولوا لنا طواف افاضة طواف افاضة طواف افاضة هيبقى ايه طواف الافاضة ده - [00:12:10](#)

طول طواف الافاضة ده بعد ما حضرتك يوم العيد بترمي الجمرات وبتحلق وبتذبح بتطلع على مكة علشان تطوف طواف الافاضة وقال لي مش ده طواف العمرة اللي في الاول؟ قلت له لأ ده حاجة وده حاجة. قال لي طب يا ابني انا انا رجعت لا توفت طواف افاضة ولا سعي الافاضة - [00:12:30](#)

عارفين حضراتكم السؤال اللي هو ببسأله ده هو ببسأل عن ايه؟ الحج له اربع اركان الاحرام نية الاحرام الوقوف بعرفة طواف الافاضة والسعي. احنا بنتكلم على واحد حج وترك ايه؟ ركنين - [00:12:50](#)

من اركان الحج. ركنين من اركان الحج. عارفين حضراتكم يعني لما ادفع مليون جنيه انا وزوجتي وارجع وحج غير صحيح وغير مقبول. ده معناه ايه؟ عارفين ده معناه ايه؟ اقول له مخرجك الوحيد - [00:13:10](#)

انك تطلع دلوقتي تحجز فوراً تروح تطوف طواف الافاضة والسعي وترجع. ده مخرجك الوحيد. لما رحتش حقك غير صحيح من رحمة ربنا ان طواف الافاضة ما لهوش وقت محدد. اعملوا بقى لازم تسافر تعمل. شوفوا سبحان الله عدم اهتمام - [00:13:30](#)

نام الانسان بالثقافة بتاعته وعبادته وطاعته بينه وبين ربنا سبحانه وتعالى ممكن تعمل ايه؟ الصحيح انا قبل ما اسافر يبقى معي كتيب عن احكام الحج اسمع عن احكام الحج لو ما بعرفش اقرأ اتعلم أسأل الشيخ اللي جنب المسجد قل لي ايه الحج احج ازاى؟ كل

ده ليه؟ على - 00:13:50

عشان انا عبادتي لما اعملها تبقى صحيحة ومقبولة. ما اسببش منها حاجة تضيعني. انتم ما شاء الله يمكن ربنا اكرمكم في المسجد هنا من سنين طويلة والمشايخ اللي كانوا فيه بيعلموك ويفهموك. انما فيه مساجد تانية هاختم معكم بمواقف اخير. فيه مساجد تانية الناس ما - 00:14:10

ما تسمعش حاجة. انا في احد المساجد الكبيرة في المنصورة طلبوا مني درس في رمضان علشان اعلم الناس احكام الصيام. وعمال اتكلم عن الصيام واداب ومش عارف ايه وايه وايه وفي النهاية في وسط الكلام بتكلم عن مبطلات الصيام. فبقول ان من مبطلات الصيام الجماع. ان الله ليستحي من الحق - 00:14:30

فجماع الرجل لاهله يوجب يعني هذا يفسد اليوم ويوجب عليه القضاء والكفارة والتوبة. وفصلت في احكام الكفارة واجب عليه واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة. يجي لي واحد بعد الدرس ويقول لي ليه اول راجل كبير في السن تجاوز - 00:14:50 ويقول لي انا اول مرة في حياتي اعرف ان الجماع في نهار رمضان مبطل الصيام. وانا طول عمري عادي في نهار رمضان وما عندناش اي مشكلة تخيلوا الناس دي لما هتقف بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى ويسألها ربنا عز وجل. انتم اتعلمتم في احسن مدارس وخدمت دروس - 00:15:10

ورحتمو جامعات ورحتمو وعملتمو وفي شغلكم خدتمو دورة واتنين وثلاثة وعشرة ومية والشباب دلوقتي انا خدت كورس فين وخدمت دورة فين وعملت ايه وسويت ايه؟ طب ليه عند الدين ما بنعملش كده؟ ليه عند الدين ما بنهتمش بقضية ان احنا نتعلم امور ديننا وتلقب في امور ديننا - 00:15:30

ايه نخلي دايمًا التعليم بتاع امور الدين اخر حاجة عند الناس ليه؟ ويفاجئ الانسان وانا بقول لكم يوم القيامة هيبقى يوم مفاجآت للناس كلها وببيخص الناس اللي ما تعلمتش امور دينها صح. اللي ما عندوش كتاب فقه في بيته ولا كتاب سيرة ولا كتاب تفسير ولا كتاب حديث ما عندهوش اهتمام انه يتطلع - 00:15:50

او يقرأ في الثقافة بتاعته. يوم القيامة هيبقى يوم مفاجآت. ناس شايفة عبادات عمالة تقنع وناس شايفة معاصي كبيرة وقعت فيها وهي مش واخدة بالها ان ده غلط وان ده حرام. يا جماعة ملخص الكلام لازم نهتم بهذا الحديث. وفيه يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:10

طلب العلم فريضة على كل مسلم. هذا وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه وسلم - 00:16:30